

الحرب الروسية الأوكرانية تهدد بأزمة خبز طاحنة في مصر اعرف السبب

الأربعاء 23 فبراير 2022 01:33 م

تهدد الحرب الروسية الأوكرانية التي تبدو في الأفق بأزمة طاحنة في مصر ستؤدي إلى ارتفاع أسعار الخبز بشكل كبير لكونها أكبر مستورد للقمح في العالم

برزت قضية الاضطرابات العتuelle في تجارة القمح العالمية، في ظل تصاعد التوتر بين روسيا والغرب بشأن أوكرانيا، عقب اعتراف موسكو رسميًا باستقلال منطقة دونيتسك ولوغانسك، وسط رفض دولي واسع

وتعتبر روسيا أكبر مصدر للقمح في العالم، وبلغ إجمالي حصص روسيا وأوكرانيا من صادرات القمح العالمية 25 بالمئة عام 2019.

وكان لروسيا حصة تقارب الـ18 في المئة من صادرات القمح العالمية في 2019، فيما بُرِزَت مصر مستورًا رئيسيًا للقمح الروسي بقيمة بلغت 2.5 مليار دولار

وزادت روسيا من صادراتها للقمح 8.5 بالمئة عام 2021 مقارنة بسابقه، بقيمة 8.8 مليار دولار، كما أنها تخطط لزيادة استثماراتها في القطاع الزراعي خلال السنوات المقبلة بغرض التقليل من اعتماد ميزانيتها على صادرات الطاقة

في المقابل، تعتبر أوكرانيا خامس أكبر مصدر للقمح في العالم، خاصة أنها كانت منتجًا مهمًا للقمح لعدة قرون والمعروفة بـ"سلة الخبز" في أوروبا

وبلغت قيمة صادرات أوكرانيا من القمح 3.1 مليار دولار في 2019، فيما استحوذت مصر على حصة الأسد منها بـ 22.2 بالمئة، وهو ما يعادل 685 مليون دولار من واردات القمح

وتعتمد أوكرانيا على الطرق البرية لتصدير كميات قليلة من القمح إلى البلدان المجاورة، حيث تشحن كييف 95 بالمئة من صادرات القمح إلى دول العالم عبر موانئها المطلة على البحر الأسود وحذر خبراء في السياسة والزراعة، من أن الصراع المحتمل بين روسيا وأوكرانيا قد يمتد إلى البحر الأسود، وأن الاضطرابات التي قد تُعصف بتجارة القمح في المنطقة، يمكن أن تتسرب في زيادة أسعاره العالمية بين 10 و20 بالمئة، وفق وكالة "الأناضول".